مجلة دراسات إنسانية واجتماعية (Journal of Social and Human Science Studies)
جامعة وهران02/ المجلد 12ع 01. 16/ 01/ 2023
ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

الميل المرضي لدى الجانح المدمن على الكحول- دراسة عيادية من خلال المقابلة واختبار الشخصية مينوسيتا المتعدد الأوجه

Pathological tendency of an alcoholic delinguent. clinical study through the essay and the multifaceted minosetta personality test mmpi2

فضيلة بن عيسى * Benaissa fadhila fadhila.benaissa@univ-alger2.dz	علم النفس العيادي	جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله / الجزائر
محمد أجراد Mohamad Adjrad adjradd@gmail.com	علم النفس العيادي	جامعة الجزائر 2 أبو قاسم سعد الله / الجزائر

DOI : 10.46315/1714-012-001-040

الإرسال: 2021/02/10 **القبول**: 2021/05/22 **النشر**: 2023/01/16

ملخص :تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الشاب المدمن على الكحول الجانح، لغرض إظهار نوعية أو طبيعة الميل المرضي لديه، أي طبيعة الاضطرابات النفسية لديه ومعرفة أهم السمات المرضية التي تتميز بها شخصية المدمن الجانح، وهذا بالاعتماد على المنهج العيادي باديتين هما المقابلة العيادية النصف موجهة واختبار الشخصية مينوسيتا المتعدد الأوجه.

وتتمثل مجموعة البحث في حالة واحدة لشاب مدمن كحول مسبوق قضائيا يزاول العلاج بمركز الوسيط لمعالجة المدمنين بالشراقة بالجزائر العاصمة، فكانت النتائج من خلال المقابلة وشكل الصفحة النفسية (الملمح النفسي) ارتفاع مقياس (pa)و، (pd)، و(MA) ما بين لنا أنا الحالة تعاني من ميول مرضية نحو كل من البرانويا والانحراف السيكوباتي والهوس الخفيف.

- **الكلمات المفتاحية:** الميل المرضي؛ الإدمان؛ الجنوح.

Abstract:

This study aims to shed light on the young man who is addicted to delinquent alcohol, to show the type or nature of his pathological tendency, that is, the nature of his psychological disorders and to know the most important pathological features that characterize the personality of the delinquent addict. This is based on the clinical approach with two principles: the semi-directed clinical interview and the test. Minuseta's personality is multifaceted.

The research group represents one case of a young man with a criminal record who is addicted to alcohol and is practicing treatment at the Al-Waseet Center for the Treatment of Addicts in Sharqa in Algiers. The results, through the interview and the form of the psychological profile (psychological profile), were an increase in the (PA), (PD), and (MA) scales between Our condition suffers from pathological tendencies towards paranoia, psychopathic deviance, and hypomania.

Keywords: pathological tendency; addiction; Delinquency.

* - الباحث المُرسل: fadhila.benaissa@univ-alger2.dz

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

1- مقدمة (Introduction):

أصبحت ظاهرة الإدمان وإجرام أفراد المجتمع من أخطر المشكلات التي تشغل بال المسئولين في جميع أنحاء العالم، وخاصة في مجتمعنا، فا الجزائر من بين الدول التي تعرف استفحالا كبيرا لظاهرتي الإدمان والإجرام خاصة في الآونة الأخيرة ، فكل يوم تحجز فرق الأمن الوطني كميات كبيرة من مختلف أنواع المخدرات، كما تسجل كذلك حالات الإجرام قتل اغتصاب وسرقة ....فالإدمان والإجرام من المشكلات الخطيرة التي تؤثر في بناء المجتمع وأفراده لما يترتب عليها من آثار اجتماعية ونفسية واقتصادية، كما أنها اجتماعية مرضية تدفع إليها عوامل عديدة بعضها يتعلق بالأسرة، وبالبناء الاجتماعي، والأخر يتعلق بالفرد، كالاضطراب النفسي والميل المرضي، فالمدمن على المخدرات يقوم بفعل إجرامي كالجنوح، انحراف السلوك ، الخروج عن قواعد الضبط الاجتماعي، يبدأ بالسرقة وقد يصل للقتل من أجل الحصول على المادة المخدرة.

فان حالة الإدمان في معظم الحالات تؤدي إلى ارتكاب جنح ويميل المدمن إلى ارتكاب جنحة الفعل المخل بالحياء التي تفاقم انتشارها في المجتمع الجزائري لهذا تسعى هذه الورقة البحثية الى معرفة البروفيل النفسي للشاب المدمن المرتكب للجنح.

مشكلة الدراسة:

إن عوامل الخطر لتعاطي المخدرات لا يمكن أن تنحصر في الأسباب الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية فقط، وإلا كيف نفسر وجود نسبة معينة من المدمنين في المجتمع بأكمله، في حين أن كل أفراده معرضين إلى الظروف نفسه، وحتى على مستوى العائلة الواحدة نجد الإخوة معرضين إلى نفس الوضع الاجتماعي، الاقتصادي والثقافي، لكن قد يتعاط أحد أفرادها المخدرات في حين لا يتورط فيها الآخر، مما يبين أن تعاطي المخدرات مرتبط كذلك بالبنية النفسية للفرد وبما يعترضه من اضطرابات.

وبالمقابل نجد أن الإدمان على المخدرات يُظهر لدى الفرد انحرافات أخرى، تترجم في شكل اضطرابات نفسية قد تخلق عدوانية تجاه الآخرين أحيانا، وأحيانا أخرى قد تصل بالفرد إلى مستوى المرض العقلي، أو قد تدفع به إلى محاولة الانتحار أو إلى الانتحار الفعلي وقد تدفع إلى الإجرام والانحراف

فالسلوك أو النشاط الذي يقوم به الفرد استجابة لدوافعه وحاجاته ورغباته، لا يخلو من أحد الأمرين:

- إما أن ينجح في تحقيق أغراض الفرد، وبذلك يشبع الدافع وترضى الحاجة، ويتحقق التكيف النفسي لهذا الفرد.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

- وإما أن يفشل في تحقيق أغراض الفرد لأسباب وعقبات ترجع إلى الفرد نفسه أو إلى البيئة والظروف المحيطة به.

نتيجة لهذا الفشل يبدأ لدى الفرد الصراع النفسي، وتظهر على سلوكه أعراض سوء التكيف النفسي، التي قد تأخذ أشكالاً متنوعة تختلف حسب طبيعة الشخص وحسب طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه، وقد يكون من بين أعراض هذا الفشل أو الإحباط الانطواء على النفس، التوتر النفسي والشعور بالنقص، أو قد يعمد الشخص إلى الجنوح، النظرة السلبية للحياة، أو تعاطي المواد المخدرة....

وهكذا يمكن القول بأن إرضاء حاجات الفرد هي عامل مساعد على تحقيق التكيف والصحة النفسية، وإهمال هذه الحاجات هو أهم أسباب الانحراف والمشاكل النفسية، التي لا يقف أثرها على الفرد بل يتعداه إلى المجتمع الذي يعيش فيه.

ولذا نقرر جازمين أنه ما من انحراف في سلوك الفرد إلا وتكمن وراءه حاجة لم تحقق ودافع لم يشبع.

لذلك وانطلاقا من كل ما سبق وجدنا أنه من الضروري تسليط الضوء على ظاهرة الإدمان على المخدرات من ناحية ارتباطها بانحراف السلوك وبالاضطرابات النفسية، فهذه الأخيرة قد تدفع بالفرد إلى الإدمان على المخدرات كحل للصراع والتوتر النفسيين من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن الإدمان على المخدرات يُخلف بدوره عواقب نفسية لم تكن واردة سابقا في السجل النفسي للفرد، وكل هذا يتوقف على شخصية الفرد، والبيئة التي يعيش فيها وكذا نوع المادة المتعاطاة ..

مشكلة الدراسة: وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما طبيعة الميل المرضي لدى المدمن الجانح؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى إظهار خطورة ظاهرة الإدمان التي تفاقم انتشارها في المجتمع الجزائري، وكذلك مدى انتشار الآفات الاجتماعية الأخرى الناتجة عن تعاطيها كالسرقة القتل والاغتصاب .....الخ.

إظهار نوعية أو طبيعة الميل المرضي لدى المدمن المسبوق قضائيا، تحديدا لخصائص التشخيصية للبر وفيل النفسي للمدمن الجانح.

أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الموضوع الذي تتناوله، كونها ترتكز على الميل المرضي كمتغير وسيط بين الإدمان على المخدرات وظاهرة الإجرام، ومن ثم فان هذه الدراسة سلطت الضوء على ظاهرتين اجتماعيتين تفاقمت بكثرة في المجتمع الجزائري ومست كل فئات المجتمع وخاصة الشباب الركيزة الأساسية لتقدم وازدهار المجتمع.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

2- المنهج وطرق معالجة الموضوع (Methods):

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج العيادي الذي يعرف بأنه: منهج معرفي للسير النفسي والذي يهدف إلى بناء بنية عقلية للظواهر النفسية حيث يكون الفرد مصدرها"(Parron,1977P,38).

حالات الدراسة: تتمثل حالات الدراسة الحالية في حالة مدمن كحول جانح (مرتكب عدة جنح) سنه30سنة تم اختياره بطريقة قصدية، مستواه التعليمي الثالثة متوسط، الحالة الاجتماعية أعزب يزاول العلاج بمركز الوسيط لعلاج المدمنيين بالشراقة غرب الجزائر العاصمة.

- أدوات الدراسة: اعتمدنا على دراسة الحالة كوسيلة علمية منهجية لجمع المعلومات فهي توفر للباحث في علم النفس العيادي معلومات دقيقة عن دينامية شخصية المريض، وبذلك تسمح للباحث من الفهم العميق لتاريخ الحالة النفسي والاجتماعي وألعلائقي والدينامي من خلال المقابلة والملاحظة والاختبارات النفسية (بوسنة،2012:32 33 . 35. 36).

الملاحظة العيادية: تم الاعتماد في الدراسة الحالية على الملاحظة المباشرة للتمكن من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة قصد معرفة ما يخدم الدراسة وتم ملاحظة أهم السلوكيات التالية:

المظهر، السلوك العام/ النشاط النفسي الحركي، لغة المفحوص، مزاجه، مضمون أفكاره، ووعيه لحالاته، والوعي بالزمان والمكان، والاستبصار بسلوكه المنحرف والإدمان.

المقابلة العيادية النصف موجهة: لقد قمنا في هذه الدراسة بعدة مقابلات عياديه تمثلت في:

مقابلة لجمع البيانات والمعلومات العامة والإجابة على دليل المقابلة.

مقابلة تطبيق الاختبار النفسي المتمثل في اختبار الشخصية المتعدد الأوجه منيسوتا.

المقابلة الإرجاعية للتأكد من نتائج الاختبار وتصريحات المفحوص.

تضمن دليل المقابلة ثلاث محاور تتمثل في:

محور الأول: بيانات عامة للحالة.

محور الثاني: الاضطرابات النفسية التي يعاني منها.

محور الثالث: الإدمان والجنوح.

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

الاختبار النفسي: في هذه الدراسة تم الاستعانة باختبار الشخصية المتعدد الأوجه منيسوتا الذي هو اختبار موضوعي يكشف لنا عن الخصائص السيكوباثولوجيا للمدمن الجانح إذ يعتبر من أهم الأدوات التي وضعت لقياس الشخصية عن طريق التقرير الذاتي، وقد صمم على يد كل من ستارك هاتاوي وماكنلي Hathaway et Mckinley (عبد الخالق، 2007: ص ص 80-90).

وقد تم تعديله عدة مرات أخرها كان سنة 1996 بفرنسا وأصبح يسمى (MMPI2)، ويتكون الاختبار من 567عبارة، وقد أعده للبيئة العربية عبد الله عسكر وحسين عبد القادر عام 2004، ويشمل اختبار المتعدد الأوجه منيسوتا على أربعة مقاييس للصدق وعشرة مقاييس إكلينيكية إضافة إلى مقاييس فرعية.

3 النتائج (Résulta):

عرض وتحليل الحالة: *حالة"ف"

تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	زمن المقابلة	هدف المقابلة
/01/08 2019	مكتب الأخصائية النفسانية بمركز الوسيط لعلاج الإدمان بالشراقة	50دقيقة	فحص نفسي للحالة
/01/20 2019		ساعتين	تطبيق اختبار المتعدد الأوجه منيسوتا
/02/13 2019		30دقيقة	مقابلة ارجاعية للتأكد من نتائج الاختبار

عرض الحالة: معلومات العامة للحالة:

الاسم" ف" السن "30" الجنس "ذكر" المهنة " سائق سيارة أجرة" الحالة الاجتماعي" أعزب" المستوى الدراسي " السنة الثالثة من التعليم المتوسط".

الشكوى: تقدم " ف" إلى المركز للإقلاع عن إدمان الكحول وقد تم توجيهه للنفساني من طرف طبيب الأمراض العقلية بالمركز بعد فحصه ولا يتناول أدوية في الوقت الحالي رغبة وإسرار منه.

– فحص الهيئة العامة والوظائف العقلية: سلوكه ثابت ومستقر إلى حد ما، نشاطه العقلي سليم، ذكاء متوسط ، صعوبة في الفهم والإدراك تركيز لبأس به، يتكلم بطلاقة ويركز على التفاصيل وخاصة إحداث الوضع الحالي، مزاجه متقلب جدا من حسرة وقلق وحزن وارتباك أثناء تكلمه عن معاناته النفسية وقلقه عن حالته الصحية مع مشاعر الإحباط والكآبة بسبب الفراغ الذي يعيشه وفشل محاولته في حل مشكلة الإدمان حيث يقول:" نقول خلاص سي بون C'est Bon" ونلقا روحي وليت بلا ما

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

ندري"،إضافة إلى التوتر والضيق أثناء الحديث عن أسرته والحديث عن مستقبله(هز الرجلين وإيماءات الوجه) لكن كلامه منسجم، ومدرك للواقع ولحالته، أما أدركه للزمان والمكان فهو جيد.

– تاريخ الحالة المرضي والعائلي: بداية إدمان الحالة " ف" كان باستهلالك الكيف لما كان في عمره 17سنة، ثم الكحول أحيانا إلى غاية إصابته بقرحة معدية ألزمته إجراء العملية الجراحية، فحاول التوقف عن الإدمان لوحده لكنه فشل وبعد شفائه أقل عن الكيف وعوضه بالكحول" حلفت ما نزيد نكمها ومزاد تش جات في فمي حتى الآن".

علاقته مع أبيه يصفها بالتسلط ويصفه بالمسيطر ولا يتفهم ظروفه، يقول" أنه بسبب كلامه وأسلوب معاملته القاسي جعلني أتناول الكحول"، ويعود ليؤكد نقص ثقته بنفسه وفشله المستمر في الإقلاع عن الإدمان، أما علاقاته مع إخوته فهي سطحية يقول" نقصر معاهم مشي جامي نحكي على ضعفي ولا مشاكلي"، أما علاقاته مع أمه يصفها بأنها حنونة وهي الوحيدة التي تراعي ظروفه وتفهمه يقول:" أنا المقلش تاع يما"، تجاربه العاطفية كثيرة ولكنها تنتهي بسرعة يقول" ديارا هكذا وخلاص"، وفيما يخص أصدقائه فعددهم لا يتجاوز الاثنان والباقون تربطهم به علاقة المهنة

– الحالة " ف" يعاني من اضطراب قرحة المعدة وله أربعة سوابق عدلية مع القضاء كلها بخصوص ممارسة الفعل المخل بالحياء مع القصر، دخل السجن مرتين بجانية ممارسة الفعل المخل بالحياء يقول أنه كان سكران لما اعتدى على الضحية وخوفه المفرط من السجن والغرامة المالية دفعه إلى الإفراط في تناول الكحول حيث قال" كنت نشر ب بالقوسطو مي كي شفت الحكم وليت كل يوم نشرب"، كثير المشاكل، ولا يستطيع التحكم في الانفعالات، ييأس بسرعة ويحزن بدون سبب، الحالة "ف" يعاني حاليا من نوبات الهلع فحسب رسالة طبيب الأمراض العقلية، ظهر بعد توقفه عن استهلاك الكحول ومحاولة العلاج، تقدم للمركز لطلب العلاج بإلحاح أمه عليه.

– أما حالته في الوقت الحالي فتتلخص في الأعراض التالية: اضطراب في النوم والأرق، اضطراب الشهية، أفكار سوداوية جدا حول مستقبله، اهتمامه بنظرة الآخرين له، الميل للانعزال والملل، الاشتياق للمادة المخدرة التي يعتبرها بمثابة المخفف للألم النفسي يقول" وليت نبعد على كل البلايس اللي فيها ناس تبيع مخدرات وحتى صحابي اللي رآهم مزالهم باش ما نتأثر"، يشعر بالحزن الداخلي بسبب معاملة أهله له خاصة أبوه ولا يستطيع التعبير عن ذلك، كما يشعر بالضعف ولا يريد إظهاره للآخرين.

– التحليل الكيفي للمقابلة: بعد شرح أهداف المقابلة لم يتردد في مساعدة الباحثة وكان مرتاح منذ دخوله المكتب، إيماءات وجهه كانت معبرة عن معاناته النفسية مع المخدر الذي لم يتخلص منه

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

وإحساسه بالإحباط، يلاحظ على الحالة مظهر لائق، إدمانه محدد يتمثل في الكحول بمختلف أنواعها بداية استهلاكه كان في سن مبكر بسبب اندفاعاته وسلوكا ته السيئة في المدرسة وإهمال والديه للمراقبة وتدليل أمه له، يعاني من اضطراب في النوم، يفضل العزلة ولا يستطيع اتخاذ قراراته واعتماده على الآخرين بشكل كبير، نقص ثقته بنفسه، ميله للحزن ،التردد والإفراط على المخدر بسبب عدم قدرته على التحكم في انفعالاته، خاصة بعد دخوله السجن للمرة الأولى هذا ما زاده إحساس بالقهر وملل من الحياة لعدم تحقيقه لمشاريعه، ويعاني من حرمان عاطفي لأنه يصرح بان علاقته مع أبه قاصية يفضل الانطواء على ذاته وعدم الحديث على مشاكله فهو يتفادى مناقشة خصوصياته، يشعر بالملل كما صرح بنوبات الغضب التي لا يستطيع التحكم فيها، هذه الاندفاعية جعلته يندم على ما يقوم به من سلوكيات منحرفة.

عرض نتائج الاختبار وتفسيرها:

مؤشرات الثبات كانت بالنسبة للمقياس(k) منخفضة دالة بذلك على عدم الرضا عن الذات والنقد الذاتي وطلب المساعدة، أما درجة المقياس (L)فكانت تشير إلى الموقف الاندفاعي الذي ظهر أثناء المقابلة أيضا، بينما المقياس (F) مشيرة إلى النكد والحزن والضيق والنقد الذاتي ظهر على الصفحة النفسية ارتفاع درجة مقياس البرانويا كأعلى مقياس ما يعكس الانفعال والغضب غير المراقب مع أفراد عائلته والعناد والميل لتفسير المواقف الاجتماعية بطريقة خاطئة، وأما ثاني درجة فكانت لمقياس الانحراف السيكوباتي كمؤشر لعدم تحمل الملل الذي تعيشه الحالة"ف"، إضافة إلى إحساسه بالنشوة المستمرة مع الميل إلى سطحية العلاقات العاطفية العابرة وعدم الانضباط، أما ثالث درجة فكانت لمقياس الهوس الخفيف الدالة على الميل للاستثارة الانفعالية والفشل والإحباط السريع، إضافة إلى عدم الصبر والقلق، لكن نلاحظ أن مقياس الانطواء الاجتماعي كانت درجته متوسطة مشيرة إلى التحفظ في العلاقات الاجتماعية وكذا درجة مقياس الاكتئاب التي كانت فوق المتوسط ما يفسر الحزن والفشل بسرعة وعدم الرضا عن الذات والنظرة التشاؤمية والانطواء.

– من خلال شكل الصفحة النفسية نلاحظ ارتفاع مقياس(Pa)، (Pd)، (Ma) ما يبين لنا أن الحالة يعاني من ميول سيكوباتولوجية نحو كل من البرانويا والانحراف السيكوباتي.

4 – مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال ما توصلت إليه دراسة حالة المدمن الجانح اكتشفنا أن للمدمن الجانح ميول سيكوباتولوجية تدفعه للإدمان والانحراف حيث اتجهت نحو الشخصية الحساسة البارنويدية وكذا الاستعداد للانحراف وكما هو معروف أن استهلاك الكحوليات يؤدي إلى تضخيم الشعور بالذات والإحساس بالفرح، زيادة الرغبة الجنسية، والقدرة والسيطرة فهي آلية لعلاج حالة الاكتئاب والإحساس بالدونية، فللإجرام أو الجنوح عدة عوامل مساعدة على استمرارها كالإدمان والاضطراب النفسي، فالمدمن يتميز ببنية معقدة ومتشابكة، يجب فهم وتحليل شخصية المدمن المرتكب للجرائم لتقديم الرعاية، فهم بحاجة إلى رعاية طبية نفسية اجتماعية بدل من العقاب، فقد بينت الدراسات أن الجرائم

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

المرتكبة من قبل أشخاص أدمنوا شرب الكحول تكون عادة مسؤولة عن12% إلى 40% من جرائم الاغتصاب.

ووصف " هارفي كليلي **H.celeley** " الشخصية المضادة للمجتمع باعتبار أن لها قناع من السواء أو غياب المؤثرات العادية للجنون وأصحابها هم أشخاص ينبذون العلاقات البناءة والأهداف والنجاح لأسباب لا يستطيع فهمها الآخرين (حسين فايد ،2004ص 178)

وبذلك سهل الأمر على الأطباء النفسانيين ، وعلى المرضى أيضا ذلك القدر الكبير من التطور في الأدوية المخدرة ، والمهدئة والمضادة للاكتئاب وغيرها التي تؤثر سريعا ولكنها لا تقلع المرض النفسي من جذوره ، فقد تنبهت المجتمعات إلى أن الثمن الذي تكلفه الأمراض العقلية والنفسية لا يتمثل فحسب في الإعداد الهائلة التي تتطلب علاجا نفسيا ، بل فيما ينشأ عن هذه الأمراض من انحرافات وزيادة معدلات إدمان المخدرات ومعدلات التحلل الأسري، ولهذا فقد توجه الاهتمام لفحص ورعاية الأفراد نفسيا في كل موقع من مواقع العمل .(مصطفى خليل الشرقاوي،1980 ص 12)

5- توصيات و اقتراحات

المجرم مريض نفسي فالعقاب والعزل ليس كافي للحد من ظاهرة الإجرام يجب تطبيق تدابير علاجية على بعض المجرمين.

إن الإدمان على السكر وحده كاف لقيام الخطورة الإجرامية، يجب بمجرد ثبوت الإدمان لدى شخص اقتياده مباشرة للسلطات القضائية من اجل وضعه في مؤسسة علاجية.

- العمل على توفير والتخطيط لبرامج إرشادية خاصة بالمراكز النفسية أو مؤسسات إعادة التربية أو المراكز الخاصة بعلاج الإدمان والوقاية منه وذلك من اجل رعاية وتأهيل هذه الفئة ودمجها في المجتمع من جديد.
- ضرورة التعاون وتضافر الجهود بين الأسرة والمؤسسات العلاجية ومؤسسات إعادة التربية للحد من ظاهرة الإجرام.
- تحديث خدمات الرعاية الصحية لتتمشى وطبيعة المشكلات الراهنة لمدمني المخدرات مرتكبي الجنح.
- تحديث المراكز الوسيطة للصحة العقلية ومراكز علاج الإدمان وتفعيلها لمكافحة هذه الظاهرة.
- وضع استراتيجيات علاجية أكثر نضجا وتطور علاج المجرمين.

***

6- المراجع:

6-1-كتب (Books):

ISNN: 2253-0592 EISSN: 2588-199X / Prefix: 10.46315

- أبو المكارم، فؤاد. (2005). التغيرات **النفسية الناجمة عن عمليات التكيف العصبي بالإدمان.** (د.ط) المركز القومي لمكافحة وعلاج الإدمان، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. العربي.
- العربي، سعد. (1987)، **ظاهرة تعاطي الحشيش**، (د.ط)، دراسة نفسية اجتماعية، القاهرة، دار المعارف.
- العيسوي عبد الرحمن: (1998)."**علم النفس ومشكلات الفرد**، دار الفكر الجامعي الإسكندرية.
- العيسوي عبد الرحمن: (1994)**. سيكولوجية الإدمان وعلاجه**". الإسكندرية -
- العيسوي عبد الرحمن: (1990)."**باتولوجية النفس**.. دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،
- الدمراش عادل:(1982). **الإدمان ومظاهره وعلاجه**، عالم المعرفة، مطابع الإنماء، الكويت، -
- الدباغ فخري: (1983).. **أصول الطب النفسي**. دار الطليعة. بيروت.
- العيسوي عبد الرحمن: (2005).. **المخدرات وأخطارها**. دار الفكر الجامعي. الإسكندرية
- بى ى بوسنة، عبد الوافي زهير. (2012). تقنيات **الفحص الإكلينكي**. (د.ط). مخبر التطبيقات النفسية والتربوية. جامعة منتوري قسنطينة. دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- حديقة وسمور، وآخرون. (1999)، **المخدرات (المخاطر، الوقاية، المكافحة)**. (ط1)، مطبعة غزة الونتيسي للطباعة والنشر.
- حسين مصطفى عبد المعطي: (1986).. **علم النفس الاكلينكي**. دار قباء للطباعة والنشر. القاهرة.
- حسين مصطفى عبد المعطي: (1998 **علم النفس الاكلنيكي**. دار قباء للطباعة والنشر. القاهرة.
- خليفة بركات محمد. (1976).. **عيادات العلاج النفسي والصحة النفسية**. دار المطبوعات. القاهرة.
- رفعت محمّد: (1980). **إدمان المخدّرات أضرارها وعلاجها**. دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت.
- سويق مصطفى:(1999). **المسح الشامل لظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات** بنظرة علمية، الدار المصرية واللبنانية، القاهرة.
- سويف، مصطفى: (1999)، **مشكلات تعاطي المخدرات بنظرة علمية**. (ط1). القاهرة المصرية.
- سعد: (1987)، **ظاهرة تعاطي الحشيش**، (د.ط)، دراسة نفسية اجتماعية، القاهرة، دار المعارف
- سعد، زغلول المغربي: (1963)، **تعاطي الحشيش: دراسة نفسية اجتماعية**. القاهرة، دار المعارف
- سعد جلال: (1985)، الصحة **العقلية الأمراض النفسية والعقلية والإنحرافات السلوكية**. القاهرة. دار الفكر العربي
- سلامة منصور عبد العالي: (1998). **رعاية ذوي الأمراض العقلية والنفسية**، الإسكندرية،
- صالح حسين الداهري، ناظم هشام العبيدي، **الشخصية والصحة النفسية**، (ط1) دار الكندي –أربد- الأردن،
- عفان محمّد عبد المنعم: (1998)."**الإدمان دراسة نفسية: أسبابها ونتائجها**، الجامعة الإسكندرية.
- عبد العلي الجسماني: (1998)."**الأمراض النفسية تاريخها و أنواعها- أعراضها. علاجها**، المركز الثقافي الجامعي. عفاف، محمد عبد المنعم: (2003)،"**الإدمان**"، (ط.1)، الاسكندرية، إنتاج مطابع دار المعرفة للطباعة والنشر
- عبد الخالق، أحمد محمد: (2007)، **معمل علم النفس الشخصية**. مصر: دار المعرفة الجامعية.

- فتحي دردار: (2001) "**الإدمان – الخمر – التدخين – المخدّرات**"، بيروت
- فايد حسين: (2004).. **علم النفس المرضي (السيكوباتولوجية)**.. مؤسسة حورس الدولية. مؤسسة طبية. القاهر
- محمد السيد عبد الرحمان: (1999) **الامراض النفسية والعقلية. القاهرة** دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع
- محمد خليل الشرقاوي: (1980)**."علم النفس الصحة** "، دار النهضة العربية، بيروت -
- محمد حمدي الحجار: "**علم النفس المرضي**"، دار النهضة العربية، بيروت -
- محمد عبد الحميد منسي، مها إسماعيل هاشم، نبيل ميخائل مكاري، ناجم محمد قاسم:(1998).."**الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية**"، الجزء الثاني مركز الإسكندرية.
- مصطفى، سويف: (1996) **المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية**. سلسلة عالم المعرفة
- محمّد علي البار: (2001)**. مشكلة المسكرات والمخدّرات**"، دار الفكر اللبناني، بيروت.
- محمّد يسري إبراهيم دعيس: (1998). **الإدمان بين التجريم والمرض:** دراسة في أنثروبولوجية الجريمة. الإسكندرية،

2-6- مقالات من مجلات:

- بريان قارد: (1990).. **المخدّرات والصّحة**. أعد وقدم على أيدي أفضل أطباء وأساتذة الجامعات في الو.م.أ وإنجليترا: .موسوعة صحة الإنسان. دار الهدى للطباعة النشر.
- النيال، مايسة: (د-ت)، **بعض المتغيرات الوجدانية لدى بعض معتمدي العقاقير في ريف مصر وحضرها**، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد 47.
- علاء الدين، كفافي: (2006)، **مشكلة تعاطي المخدرات بين الشباب، التقريري السيكولوجي**: جامعة قطر.
- فاطمة، صادقي: (2014). **الآثار النفسية بالإدمان على المخدرات**، المركز الجامعي تمنراست (الجزائر).

-Engel (P) – Richard (D) – valeurs (M): 2000 «Toxicomanie» III Mass on – Paris –
- Marty (s) jouffrey : , 1995 « La psychologie de l'enfant Emarbout – Belgique
-Bergeret (J) – blanc (j) 1994: « picis des toxicomane » Mass on – Paris,.
Cancrin : 1989 « Les toxicomane et leur familles » Paris, EF, S,-
Rosen Feld (H), 1961 : " La toxicomanie, Rev, FR de psychanalyse.-
Olivenstein 1991 : « La vie du toxicomane », paris,-
Bgeret (J), Farin (M) 1981 : « La psychanalyste à l'écoute du toxicomane, Dunod, paris,-
Bergeret (J1990.-) : « les toxicomanes parmit les autre », édition Odile Jacob, paris,
Angel (M) : 1997 « Initiation pratique de la méthodologie des science humaines », ed,.-
Perron (R) 1973 : les problèmes de la preuve dans les démarches de psychologie clinique » N° 1,-
Chiland (C) : 1989 « L'entretien chlinique », Paris, PUF,-